جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا
شعبة الديمغرافيا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في الديمغرافيا
التخصص: تخطيط سكاني

بعنوان

# تطور سجـــلات الحـــالة المدنيـــة وصـــولا إلى الـــرقمنة

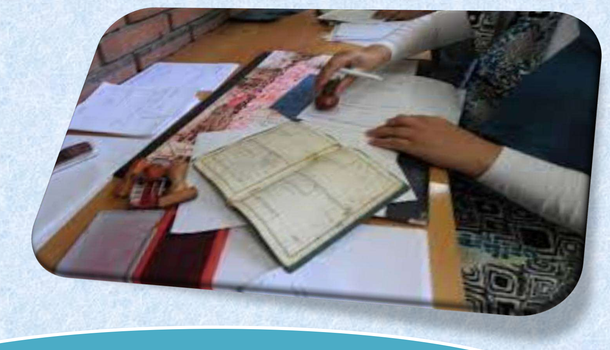

دراسة حالة بلدية حاسي بن عبد الله التابعة لدائرة سيدي خويلد ولاية ورقلة( 1978الى 2017م)"

من إعداد الطالبة: خالدي فتيحة

تحت إشراف الأستاذة: سواكري خديجة

## الإشـــكالـــيـــة

تعتمد الدراسات السكانية بصورة رئيسية على البيانات السكانية وتعد ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها وهي بمثابة القلب النابض للدراسات السكانية، حيث تسعي الدولة جاهدة في تحسين و تطوير مصادر بياناتها السكانية لأهميتها الكبيرة في وضع الخطط التنموية و الاقتصادية و الاجتماعية لمختلف شرائح السكان ومن أهم المصادر السكانية نجد التعدادات السكانية، الإحصاءات الحيوية، سجلات الهجرة و المسح بالعينة.

سنتطرق في بحثنا هذا إلى الإحصاءات الحيوية"الحالة المدنية موضوع دراستنا"، أين يتم تسجيل الأحداث الديمغرافية التي تقع خلال السنة الميلادية عموما ( الولادات، الوفيات، الزواج و الطلاق ) وهي عملية إجبارية، حيث تعتبر المبدأ الأساسي و خاصية ضرورية للوصول إلى الشمولية وتغطية كل الأحداث بالإضافة إلى ذلك الاستمرارية في تسجيل الإحداث.

تأسست مصلحة الحالة المدنية في الجزائر بتاريخ 01جانفي1831 بداية الاحتلال الفرنسي- وعممت على جميع ولايات الجزائر بعد أكثر من نصف قرن تحديدا بتاريخ 23-3-1882وأصبحت المدار الرئيسي المعتمد عليه لمعرفة حركة السكان العامة، حيث تعطي أرقاما وإحصاءات سنوية على مستوى كل بلدية لمعدلات الوفيات، المواليد، الزواج والطلاق.

أما منطقة الجنوب الكبير(تمنرست، الوادي و إليزي) لم تعرف أي نظام فعلي للحالة المدنية رغم إثبات أن هناك سلسلة من التسجيلات في الفترة الممتدة بين1901و1959ويرجع ذلك إلى أن الاستعمار كان ينظر إلى المنطقة وسكانها على أنها متحف طبيعي وبشري يجب المحافظة عليه.

تأسست الحالة المدنية بصفة فعلية في منطقة الجنوب الكبير بتاريخ 15سبتمبر1967.وفي ورقلة حيث تعتبر إحدى ولايات الجنوب تأسست فيها بعد أربع سنوات بتاريخ 28أكتوبر1971. وكان المواطنون يعانون من استخراج وثائق الحالة المدنية أنها تتطلب منه أسابيع وشهورا للحصول عليها لأنها تستخرج يدويا ولتجنب عناء المواطنين لتنقل لاستخراج وثائقهم تدعمت مصالح الحالة المدنية ببلدية ورقلة بتقنية الرقمنة والتي تندرج في إطار عصرنه الخدمات الإدارية الموجهة للمواطنين وذلك لتسهيل الخدمات الموجهة لهم ممثلة في استخراج الوثائق من الحالة المدنية.

تعتبر بلدية حاسي بن عبد الله –نموذجا- إحدى بلديات ولاية ورقلة، فقد فتح بها ملحق إداري (فرع بلدي) سنة1978. وكانت تسجل فيه بعض الأحداث الديمغرافية ممثلة في الولادات والوفيات فقط أين سجلت48حالة ولادة و 18حالة وفاة. ولم يكن لديها سجل عقد الزواج. و تم تأسيس مصلحة الحالة المدنية فعلا بها سنة1984حيث سجلت 78حالة ميلاد و 09 حالات وفاة. و تم إضافة تسجيل عقود الزواج بعد سنة مباشرة من تأسيسها سنة 1985. أين تم تسجيل 05عقود زواج. ودخلت هذه البلدية كباقي بلديات الوطن عالم العصرنة سنة 2009 تم فيها استخراج الوثائق بطريقة الكترونية. وعليه ومما سيق ذكره يدور محور التساؤل الرئيسي في هذه الدراسة حول السؤال التالي:

**كيف تطورت سجلات الحالة المدنية وصولا إلى رقمنة ببلديات الجنوب الجزائري-حاسي بن عبد الله نموذجا؟**

### الذي تندرج تحته الاسئلة الفرعية التالية:

- ما هي الوثائق المستخرجة من الحالة المدنية والمعممة وطنينا وبلديات الجنوب (بلدية حاسي بن عبد الله) ومنذ متى ؟
- ما هي المراحل التي مرة بها سجلات الحالة المدنية حتى وصلت إلى الرقمنة وطنينا وبلديات الجنوب(بلدية حاسي بن عبد الله)؟
- ما هي الأخطاء الأكثر شيوعا في تسجيل الأحداث وهل أثرت تقنية الرقمنة عليها؟
- ما مدى تأثير عملية الرقمنة من نسبة الأخطاء في التسجيل؟

## الهدف من الدراسة:

- توضيح كيفية تسجيل الظواهر الديمغرافية في السجلات الحالة المدنية.
- مراحل استخراج وثائق الحالة المدنية.
- التعرف على تطور نظام الحالة المدنية في الجزائر

## مجالات الدراسة:

**المجال المكاني: تم تحديد مجال الدراسة وفقا لطبيعة الموضوع و بناءا عليه، فإن الدراسة تمت على مستوى مصلحة الحالة المدنية ببلدية حاسي بن عبد الله التابعة لدائرة سيدي خويلد ولاية ورقلة.**

**المجال الزمني : تمت هذه الدراسة منذ فتح هذه البلدية كملحق تتبعنا سير التسجيلات الحالة المدنيةسنة1978-2017**

## منهج الدراسة:

**اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على رصد و متابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى و المضمون، و الوصول الى نتائج و تعميمات تساعد في فهم الواقع و تطويره.**

## مصادر البيانات:

تم الاعتماد في هذا البحث على البلدية حيث تم تتبع تسجيلات الأحداث الديمغرافية في سجلاتها منذ تأسيسها 1978-2017

**2018-2017**